

خلال تدشين نشاط الهيئة الوطنية للتوعية .. د.مجور:

# الوطن يكتنز من عوامل القوة ما يمكنه من مواجهة التحديات المضي في مسيرة التنمية الشاملة خيارنا الواضح



جمع من الحضور في فعالية التدشين



رئيس الوزراء أثناء القائه الكلمة

## نريد للشباب أن يرتبوا من المتابع الأصيلة للثورة والنظام الديمقراطي التعددي



عارف الزكا خلال لقائه كلمة الهيئة



رئيس الوزراء وعدد من الوزراء الحاضرين في حفل التدشين

إصنعاء/سبأ:

**دشن رئيس مجلس الوزراء الدكتور علي محمد مجور بصنعاء أمس نشاط الهيئة الوطنية للتوعية. وفي حفل التدشين ألقى رئيس مجلس الوزراء كلمة نقل في مستهلها تحيات فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية ومباركته لهذه المبادرة الوطنية النوعية على صعيد تأسيس وعي عميق بالوطن أرضاً وإنساناً وهوية.**



لقطات من أوبريت غنائي بعنوان (يمن المجد والشموخ).

الهيئة في توجهاتها على كتاب الله وسنة رسوله المصطفى والوسطية والاعتدال وتغليب المصلحة الوطنية. ولفت إلى أن الهيئة تهدف من تلك المبادئ تفعيل المشاركة الوطنية وتصحيح المفاهيم الخاطئة والمشاركة في بناء جيل ملتزم بقيم الدين الإسلامي الحنيف مشجعاً بحب الوطن عبر الشراكة مع مختلف الجهات الرسمية ومنظمات المجتمع المدني والهيئات الأهلية والشعبية. وقال "يشكل الوعي الوطني حصناً قوياً وسياسياً منيعاً للمجتمعات والأوطان لحمايتها من المخاطر والأفكار الهدامة والثقافات المنحرفة والمخططات التامرية". موضحاً أن غياب الوعي يرسخ الجهل والتخلف ويهين الأرضية الملائمة لاختراق المجتمعات بالأفكار الهدامة والإرهابية والثقافات الدخيلة التي تكرس الفرقة والاحقاد والكراهية والتجزئة وتدمر المجتمعات. وأضاف الزوكا "إننا نؤكد أهمية أن يقوم كل منا بأداء دوره وتحمل مسؤولياته فيما يتهدد مستقبل أجيالنا مذكرين أن أجل عمل هو تجذير الوعي الوطني الذي يرسخ الانتماء والولاء الوطني ونحن لا ندعي احتكاره ولكننا سنسهم سوياً مع كل شركائنا بإيقاظه في قلب كل مني لنقف جميعاً أمام ما يتهدد هويتنا وانتماءنا الوطني وبالتالي يهدد وطننا الحبيب لنبنيه بيد وندافع عنه بيد أخرى ونضعه بحدقات اعيننا". ولفت إلى أن ذلك لن يتأتى إلا بالتعاون وتكامل وتضافر جهود الجميع لتحقيق هذه الغايات السامية والنبيلة وبأن الحفاظ على الوطن مسؤولية الجميع والدفاع عنه واجب الجميع. وقدم في الحفل أوبريت غنائي بعنوان "يمن المجد والشموخ" وقصيدة القاها الشاعر أمين المشريقي بعنوان "لعيني اليمن". كما قدمت مسرحية بعنوان "لأنت ولاغيرك" ورسائل توعوية بعنوان "دعاة الفتنة" أخرجها الدكتور فضل العلفي.

### الزوكا: الهيئة تهدف إلى تفعيل المشاركة الوطنية وتصحيح المفاهيم الخاطئة الوعي الوطني يمثل حصناً قوياً لحماية الوطن من الأفكار الهدامة

والحكمة وإن رهاننا على النصر في هذه المواجهة بقدر ما يعتمد على إمكانيات وطنكم ومؤسسته العسكرية والأمنية فإنه يعتمد بالقرن نفسه على وعيكم وإيمانكم بوطنكم". واختتم رئيس مجلس الوزراء كلمته قائلاً "إن خيارنا واضحة كل الوضوح: المضي في مسيرة التنمية التي نستنهض في سبيل إنجازها إمكانياتنا الوطنية المتاحة من موارد طبيعية وبشرية ودعم لا نستغني عنه تجلّي اليوم في المواقف المعلنة للأشقاء والأصدقاء والذي سيرز في أحدث محطاته من خلال مؤتمر لندن الذي سيعقد أواخر هذا الشهر". معبراً عن دعم الحكومة الكامل للهيئة وأنشطتها وبرامجها المختلفة. من جانبه أكد المدير التنفيذي للهيئة الوطنية للتوعية عارف الزوكا إن تأسيس الهيئة كمؤسسة مدنية معنية بدور وطني تحت شعار "اليمن في قلوبنا" جاء نتيجة لحدوث الظواهر السنية والمسببة للمجتمع اليمني، مشيراً إلى اعتماد

الوطن غاب عن وعيهم الضلل أن وطنكم العظيم يكتنز من عوامل القوة ما يمنحه ذخيرة مستدامة من الثبات والعزم، والقدرة على مواجهة التحديات بكل مستوياتها. وتابع الدكتور مجور قائلاً "لقد قرر وطنكم في ظل قيادته الحكيمة أن يشن حرباً لا هوادة فيها ضد عناصر التمرد والتخريب الإرهابية في صعدة وضد عناصر تنظيم القاعدة مستنداً إلى إرادة وطنية أصيلة ودعم إقليمي ودولي منقطع النظير". لافتاً إلى النتائج القوية التي يحققها أبطال القوات المسلحة والأمن ضد عناصر التمرد والتخريب الإرهابية في صعدة والضربات الموجعة التي تلقاها تنظيم القاعدة خلال الأسابيع الماضية والتي نجحت في استهداف رؤوس هذا التنظيم الإرهابي. وخاطب الحاضرين: "إن وطنكم عازم على استئصال جذور هذا النشاط الإرهابي بكل أشكاله وكل المحاولات التي تريد أن تذكي الفتنة في وطن الإيمان

وعبر عن سعادته لتدشين نشاط الهيئة الوطنية للتوعية التي تؤسس لدور ينغني أن ينهض به المحصلون من أبناء اليمن في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخ وطننا الذي يستهدفه تحالف الشر الثلاثي ممثلاً في عناصر التخريب والإرهاب الحوثية وتنظيم القاعدة الإرهابي ودعاة تزويق الوطن من الانفصاليين. وقال الدكتور مجور "إن تدشين هذه المنظمة يمثل خطوة بالغة الأهمية خصوصاً وأن دورها يتجه إلى الجيل الجديد من شباب اليمن وعد المستقبل وأمله وعماده الشباب الذي نحرص كل الحرص على أن يضع تحت أقدامه كل الأفكار والنزعات الهدامة وكل الإرادات الخبيثة التي عبرت عن صورتها القبيحة في استهداف مباشر للوطن ومقدراته وقيمه وتوابعه وإنجازاته العظيمة". وأضاف "نريد لهذا الشباب أن يرتوي من المنابع الأصيلة لنهر الوطن الذي يتدفق منذ فجر التاريخ حضوراً وحضارة وإبداعاً من روافده الأصيلة والمتجددة عقيدة التوحيد السمحة ورباط الوحدة المتين ومبادئ الثورة والاستراتيجية الديمقراطية التقدمية وهي جملة العناصر التي ارتكزت عليها الاستراتيجية الوطنية للنشء والشباب المقرة من قبل مجلس الوزراء". وأشار إلى أهمية دور الهيئة الوطنية للتوعية وغيرها من منظمات المجتمع المدني التي كرس جهودها لحماية قيمنا الوطنية والانتصار لها في النهوض بدور مؤثر يستند إلى نماذج من الممارسات الواعية والرشيدة والأفكار الواضحة. وحث الهيئة على امتلاك أفضل الوسائل والتقنيات المتاحة ليكون بمقدورها التأسيس لوعي عميق وراسخ يحقّق بالهوية اليمنية الأصيلة بمحمولاتها القيمة العظيمة للوحدة والجمهورية والديمقراطية والنهوض الحضاري الشامل. وأكد رئيس مجلس الوزراء أهمية هذا الدور الوطني النوعي الذي يعمق الشعور بالهوية لدى الأجيال الجديدة ويستهدف الثغرات التي تنتسل منها الأفكار الهدامة والبالسة لأعداء الوطن الخارجين للثو من جحورهم المظلمة. وأشار إلى أن الدين اختاروا طريق الشيطان ومضوا في مخطط استهداف